مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٦/١٠/٢٦

مؤتمر القمـة يوافق فى أولى جلسـاته على قرارات الرياض بشأن لبنان

السـادات : ليس أمامنا سوى التضامن والعمل الجماعى
الأسـد : ستظل مصر دائما السـد المنيع للأمة العربية
سركيس : القرارات أنقـذت لبنان من محنة تهدد الأمة كلها

جـو من الاحسـاس بالمسـئولية الكاملة يسـود المناقشات

المؤتمـر يختتـم أعمـاله اليوم بجلسـة لمناقشـة التوصـيات

وافق الملوك والرؤساء العرب خلال اجتماعهم امس على مقررات مؤتمر الرياض السـداسى بشـان اعادة السـلام الى لبنان ، وقد تمت الموافقة خلال الجلسـة المغلقة التى أعقبت جلسـة افتتـاح المؤتمر التى تحـدث فيها الرؤسـاء أنور السـادات وحافظ الاسـد والياس سركسيس .

وسوف يعود الرؤساء والملوك الى الاجتماع مرة ثانية فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم للنظر فى التوصيات التى اعدها وزراء الخارجية العرب على ضوء كلمات الرؤساء ، والمناقشات، التى تمت داخل الجلسة المغلقة التى استمرت ٣ ساعات ، وسوف تعقب جلسة اليوم الصباحية ، الجلسة الختامية للمؤتمر .

وطبقا لما أعلنه المتحدث الرسمى باسم المؤتمر ، فلقد ناقش الملوك والرؤسـاء العرب خلال جلسة الامس ، الاوضـاع الخطيرة فى جنوب لبنان ، والناجمة عن تدخل اسرائيل المتزايد هناك ، كما قرر المؤتمر ـ بناء على طلب من جمهورية مصر العربية ـ اضافة فقرة جديدة الى جدول أعماله ، تتعلق ببحث الوضع فى الاراضى العربية المحتلة .

وعلم مندوب الاهرام ، ان مناقشـات الملوك والرؤساء خلال الجلسـة السرية قد جرت فى جو من الود والوفاق ، وانهاعكست بالفعل التقدير الكامل الذى يكنه الجميع للمرحلة الراهنة

وقد تحدث فى الجلسة السرية امس ، الملك حسـين ملك الاردن ، والرئيس الاسـد ، والرئيس سركيس ، وياسر عرفات الذى تكلم اكثر من مرة ، والرئيس السادات .

حوار الرؤساء فى الجلسة السرية

وفى الجلسة المغلقة للملوك والرؤساء طرح الرئيس السادات البند الاول من جدول الاعمال الخاص بالوضع فى لبنان وعندئذ طلب ياسر عرفات ان يضم الى هذا الموضوع الوضع فى جنوب لبنان والتحرشات الاسرائيلية ، ورد الرئيس السادات بأنه يمكن ادخاله فى اطار الوضع فى لبنان ، كما ايد ذلك الرئيس الاسد قائلا : ان ذلك شىء مفهوم ان يدخل الوضع فى جنوب لبنان فى الاطار العام للوضع فى لبنان .

وانتقل الرئيس السادات الى عرض قرارات مؤتمر قمة الرياض السداسى كصيغة لتسوية المشكلة اللبنانية .

وطلب الدكتور سعيدون حمادى رئيس وفد العراق الكلمة مشيرا الى ان قرارات الرياض لم تنص على انسحاب القوات السورية من الاراضى اللبنانية .

ورد الرئيس سركيس ان دخول القوات السورية الى لبنان كانت بدعوة من السلطة اللبنانية .

وقال السيد رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان : ان وضع لبنان المحزن لابد من وضع حد له وان المقاومة الفلسطينية رسالة وهدف .

وعندما اقترح رئيس وفد العراق ان تحل قوات الامن العربية مكان القوات السورية ، لان مقررات الرياض بهذا الوضع لايمكن تنفيذها لانها لم تنص على انسحاب القوات السورية قال الرئيس السادات : ان قوات الامن العربية لها صفة خاصة ، تختلف عن اى شىء آخر ، فالجيش اللبنانى وقوات الامن اللبنانية ، لم تهدأ فى لبنان حتى الان ، والى ان تهدأ يمكن تسوية الامور الاخرى ومهمة قوات الامن مهمة خاصة فى اطار السيادة اللبنانية .

واقترح السيد ياسر عرفات ان تضاف الى اللجنة الرباعية التى تضمنتها قرارات الرياض امانة الجامعة العربية لتكون عضوا فيها . ورد الرئيس الاسد باننا كلنا نمثل الجامعة العربية ، ونحن من الجامعة العربية ، وقال الملك حسين ان الوضع بالنسبة لمقررات الرياض قد وافقت عليه الدول العربية وباركته .

وعندما طرحت مقررات الرياض على مجلس الملوك والرؤساء وافقوا عليها بالاجماع ماعدا العراق **الذى اعلن رفضه القرارات** .

وطرح الرئيس السادات بعد ذلك موضوع قوات الامن العربية ، فقال السيد ياسر عرفات اذا كان الجيش اللبنانى ١٤ الفا فكيف تكون قوات امن عربية ٣٠ الفا ؟

ورد الرئيس سركيس قائلا : ان هذا الرقم وضع كمبدأ وهو معرض للنقصان ولما عرض موضوع التمويل الخاص بقوات الامن العربية اقترح الرئيس السادات وكانت الساعة قد جاوزت الساعة الثانية بعد الظهر ان ترفع جلسة القمة ، على أن يعقد مجلس وزراء الخارجية اجتماعا فى الخامسة من مساء امس لبحث باقى الموضوعات واعداد القرارات التى تعرض على الملوك والرؤساء فى جلسة تبدأ فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم

استمرار المشاورات بين الملوك والرؤساء

استقبل الرئيس محمد انور السادات بجناحه بفندق النيل هيلتون جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية ، ثم استقبل الرئيس سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، ثم استقبل الحبيب الشطي وزير خارجية تونس .

كما استقبل الرئيس السوداني جعفر نميري ، والرئيس اللبناني الياس سركيس والدكتور احمد العراقي وزير خارجية المغرب ، وقد حضر هذه اللقاءات السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية .

وواصل الملوك والرؤساء العرب أمس اتصالاتهم الثنائية قبل الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة في اطار تنقية الجو العربي وبحث الشئون المتعلقة بالمؤتمر . حيث اجتمع الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية مع السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وذلك للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة .

كما اجتمع في ساعة مبكرة من صباح أمس الملك حسين ملك الاردن مع الرئيس السوري حافظ الاسد واستغرق الاجتماع حوالي نصف الساعة .. واجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية لمدة ساعة مع الملك حسين .

واستقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر عددا من قادة وزعماء الدول العربية المشتركين في اجتماعات مؤتمر القمة العربي الثامن . وفي مقدمتهم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين والشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت وجلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

وجرى خلال المقابلات الثلاث تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الثنائية بين دولة قطر وكل من البحرين والكويت والسعودية كما تناول البحث تدعيم التضامن العربي والسبل الكفيلة بانجاح مؤتمر القمة الثامن من خلال تدارس الموضوعات المدرجة في جدول اعمال مؤتمر القمة .

.. والملك خالد

وقام جلالة الملك خالد أمس بعدة زيارات للرئيس حافظ الاسد وسمو الشيخ خليفة بن حمد أمير قطر وسمو الشيخ عيسى بن سلمان امير البحرين والسيد سالم ربيع علي رئيس اليمن الديمقراطية .

كما زار سمو الشيخ زايد في جناحه بفندق الهيلتون الرئيس اليمني ابراهيم الحمدي والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس السوداني جعفر نميري والسيد تويني بن شهاب رئيس وفد السلطنة العمانية .

كما زار الشيخ زايد بن سلطان الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

السادات : لا بديل عن التضامن

وكان الرئيس السادات قد افتتح الجلسة العلنية للمؤتمر بكلمة استغرقت ١٥ دقيقة ، أكد فيها الرئيس على الحقائق التالية :

اولا : انه ليس هناك من بديل أمام العرب سوى طريق التضامن والعمل العربي الجماعي ، لاننا حين نوحد ارادتنا لا يمكن ان نلتقي الا على الحق والخير .

ثانيا : أن مأساة لبنان قد دقت ناقوس الخطر ، لكنها في نفس الوقت قد بينت للامة العربية طريق الامل الذى هو طريق الوحدة والتضامن والتكاتف .

ثالثا : أن على العرب أن يردوا على الحاقدين الذين ظنوا ان العرب قد خارت قواهم وتفرقت سبلهم شتى بمزيد من الوحدة والتماسك واليقظة والقدرة المستمرة على وضوح الرؤية .

رابعا : ان التصور الشامل لحل الازمة اللبنانية والذى استطاع مؤتمر الرياض الوصول اليه ، قد جاء نتيجة ارتفاع جميع الذين شاركوا فى المؤتمر الى مستوى المسئولية التاريخية ، والذين تمكنوا فى هذا الموقف القوى من تجاوز اسوأ محنة تعرضت لها الامة العربية فى تاريخها المعاصر .

السادات : أتطلع الى مائدة مستديرة فى لبنان

يحل فيها كل الاطراف خلافاتهم بالوعى والحوار

- وقف النار أصبح الزاما عربيا لايقبل المساومة أو التسامح
- مزيد من الدعم العربى لجعل المقاومة أقدر على استرداد الحقوق

القى الرئيس انور السادات الكلمة التالية فى افتتاح مؤتمر القمة العربى الثامن ، وفيما يلى نصها :

بسم الله :

الاخوة الاعزاء ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة . بكل اعتزاز وتقدير ارحب بكم فى بلدكم ، وبين اهلكم وعشيرتكم الذين يتطلعون الى جمعكم هذا في أمل وثقة ، ويترقبون اجتماعكم على ما فيه خير امتنا المجيدة ويعاهدون الله واشقاءهم فى كل بقعة على امتداد الوطن العربى ، فى المشرق والمغرب ، أن يكون فكرهم وعملهم كله خالصا لوجه الله والعروبة ، متوجها لضم الصف ولم الشمل ، حتى نحقق اهدافنا القومية وتتم رسالتنا المجيدة .

طريق الامل للوحدة

ومن يمن الطالع ان ينعقد مؤتمرنا هذا فى الشهر الذى شهد أمجد انتصاراتنا ، وتجسدت فيه قوتنا المادية والروحية باروع معانيها ، وفى ابهى صورها ، وتفجرت قدرتنا الفريدة على مواجهة اعتى التحديات يدا واحدة ، وعقلا واحدا ، وقلبا واحدا ، ومغزى كل هذا واضح لا لبس فيه ولا غموض ، وهو اننا ليس امامنا سوى طريق واحد طريق التضامن والعمل العربى الجماعى ، لاننا حين نوحد ارادتنا وجهدنا لا يمكن ان نقف الا على الخير والحق ، مصداقا لقول الرسول الكريم « لا تجتمع امتى على ضلال » . وربما كانت الاحداث الدامية المؤسفة التى شهدتها الاشهر الحزينة الماضية فى قطر عربى شقيق ، قد دقت لنا جميعاً ناقوس الخطر ، غير أنها فى نفس الوقت قد بينت لنا طريق الامل طريق الوحدة والتضامن والتكاتف .. وقد عز فى نفوسنا ان نرى قطعة غالية من الوطن العربى تمتد جذورها الحضارية الضاربة فى اعماق التاريخ ، فى وقت كانت فيه معظم ارجاء الارض غارقة فى ظلمات الجاهلية والهمجية ، كما انها قدمت للعالم هذه البقعة فى تاريخه المعاصر نموذجا مشرقا للتعايش والسلام الاجتماعى .

تجاوز العثرات والسلبيات

يجز فى نفوسنا أن تنقلب هذه البقعة المميزة من أمتنا العربية بين عشية وضحاها الى ساحة لاقتتال الاخوة واشتعال الفتنة . وتشهد احداثا هى أبعد ما تكون عن كياننا وتقاليدنا وتراثنا الحضارى ، مما جعل التحدى امامنا جميعاً تحديا جسيما . فهو تحدى الانتصار على النفس بعد أن اثبتنا قدرتنا على الانتصار على العدو . وهذا هو الجهاد الاكبر الذى ليس أمامنا من سبيل الا ان نخوضه بكل عزم وتصميم ، وبكل تطلع الى المستقبل ، وبكل اصرار على تجاوز الماضى بعثراته وسلبياته والخطو الى آفاق جديدة بكل ثقة فى الله سبحانه وتعالى وفى الناس .

العظمة ((تتقاس بالاحداث))

وإذا كان بعض الحاقدين والطامعين قد ظنوا ان العرب قد خارت قواهم أو وهنت عزيمتهم وتفرقت سبلهم شتى ، واصبحوا لقمة سائغة للدسائس والفتن والمؤامرات ، فان ردنا على هذا هومزيد من الوحدة والتماسك ومزيد من اليقظة والقدرة على مجابهة المحن بعزيمةصلبة والاحتفاظ بوضوح الرؤية ، والتمييز بين الاجتهادات المتباينة بيننا احيانا والتناقضات الجوهرية القائمة دائمابيننا وبين اعدائنا .

وفى التحليل الاخير فان عظمة الامم تقاس بالاحداث التى تمر بها والمحن التى تتعرض لها بل تقاس ايضا بقدرتها فى النهاية على أن تحزم أمرها وتحسم القضية لصالح قوى الخير والمصلحة الجماعية . الشاملة لا المصالح الانية الضيقة .

وعلى هؤلاء الذين تسابقوا فىكتابة نعى التضامن العربى وروح اكتوبر المجيدة أن يعوا هذا الدرس جيدا ، لان أمة فى مثل عراقة واصالة امتنا لا يمكن ان تتنكب سواء السبيل أو أن تختلط أمامها الرؤية .

أعادة الثقة لانفسنا

ان نظرة خاطفة على تاريخناالنضالى فى القرن الاخير ، وهى مدة قصيرة فى حياة الامم والشعوب ، لتظهر لنا أن امتنا لم تكن يوما عاجزة عن العطاء وتحمل المسئولية التاريخية ، ولم تكن يوما ناكصة عن التصدى لاعتى التحديات بل انها من المحيط الى الخليج لم تكتف بتحقيق الاستقلال الوطنى وتصفية الاستعمار ، فى وقت كان فيه المد الاستعمارى فى ذروته وعنفوانه ، بل انها تمكنت بسبب القوة الهائلة الكامنة فى اعماق كل فرد من ابنائها من رد موجات متتابعة من الغزوالفكرى وهزمت شتى المحاولات التى سعت لاقامةالمحاور وتجزئة الوطن العربى الى مناطق للنفوذ الاجنبى ، ثم انها تنبهت بوعيها التاريخى الى طبيعة التحدى الذى يواجهه العالم اليوم ، تحدى العلم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة فخطت فى هذا المجال خطوات رائدة ربما غابت عن أنظارنا الى حين ، ولكن وقفة متانية كفيلة بأن تعيد الينا الثقة فى أنفسنا ، وحاضرنا ومستقبلنا .

جهود خالد والصباح

ومن الانصاف أن نذكر أنه ، منذ ان تفجرت الازمة فى لبنان الشقيق على هذا النحو المفجع ، والشعور بالالم والخطر يتزايد فى كل ارجاء الوطن العربى ، ومن هنا كانت الجهودالحثيثة والمبادرات المتتالية التى قامبهاكثيرونمنا بوضع حد لتلك المأساة ، ورغم ان الازمة قد استمرت واستشرت وقتا طويلا كنا فيه احوج مانكون لاستثماره لتضميد جراح لبنان ، ورأب الصدع فى البنيان فان هذه الجهود لم تذهب سدى ، بل ان تتابعها وتراكمها الذى اسفر فى النهاية عن بارقة الامل التى تمثلت فى مبادرة كريمة تقدم بها جلالة الملك خالد ابن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ، وسمو الامير الشيخصباح السالم الصباح أمير دولة الكويت ، تبلورت بعقد مؤتمر قمة سداسى فى الرياض فى ١٦ من هذا الشهر ، تمكن بنجاح من التوصل الى تصور شامل لانهاء الازمة فى لبنان ، وشق الطريق أمام مستقبل أكثر اشراقا وامنا .

وماكان لهذا المؤتمر ان ينجح فى المهمة التاريخية التى تصدى لها لولا ان بدا من حيث انتهت الجهود التى سبقته والتى اضطلع فيها كل رئيس دولة عربية بنصيب وافر من خلال اتصالات ثنائية او متعددة الاطراف ورسائل متبادلة ومشاورات لم تنقطع .

طريق الحل والانفراج

واشهد للحقيقة والتاريخ انها كانت متوجهة للصالح القومى وحده ، منزهة عن الهوى والغرض .. كما ان وزراء خارجية الاقطار العربية قاموا بجهود زائدة فى اطار مجلس الجامعة العربية، واستطاعوا ان يضعوا حجر الاساس لحل الازمة اللبنانية وان يتوصلوا الى الصيغ التى فتحت أمامنا طريق الحل والانفراج : ولابد أن انوه هنا بالرسالة المطيمة التى قام بها أبناء لنا اوفدتهم جامعة الدول العربية الى لبنان ، تنفيذا لقرارات مجلس الجامعة فخدموا امتهم ، وكانوا اوفياء لشرفهم العسكرى ولتقاليدهم وتحملوا فى صمت وصبر اهوالا جسيمة. ولم يترددوا فى التضحية بارواحهم فى سبيل الهدف الاسمى الذى آمنوا به .

ومن المناسب أن اقرر أمامكم ان جميع الاطراف الذين اشتركوا فى المؤتمر ارتفعوا الى مستوى المسئولية التاريخية وتمكنوا فى هذا الموقف القومى من تجاوز اسوأ محنة تعرضت لها امتنا فى تاريخها المعاصر ، واثبتوا للعدو وللصديق على السواء ان الامة العربية امة واحدة وانها خير أمة أخرجت للناس

لاتسامح فى الالتزامات

وامامكم ايها الاخوة الاعزاء القرارات التى أوصى المجتمعون فى الرياض باصدارها ، حسما للموقف المتردى فى لبنان ، والبيان الصادر عن المؤتمر تعبيرا عن الروح التى سادته وأملت قراراته ، ولكم أن تمعنوا فيها النظر ، أو أن تضيفوا اليها ما يرسخ القيم التى نعمل جميعا من أجلها ، والمبادىء التى نتحرك على هديها ، والامر فى الاول والاخر لكم ، وانما يهمنى أن ابدى امامكم بعض الملاحظات :

اولها : ان وقف اطلاق النار ومنع العودة الى استئناف القتال لهو قرار فى الاصل حيادى ، وهو جوهر هذا الاتفاق وركيزة السلام فى لبنان . كما انه امر لا نقبل المساس به ، أو الرجوع فيه ، فليس بيننا من يتسامح فى هذا الالتزام وفى التمسك به .

ثانيها : أن الشعب اللبنانى كفيل بحل خلافاته الداخلية ، وترتيب أموره دون أى وصاية ، او تدخل من الخارج، ولا يسعنى الا ان اهيب بجميع الاطراف اللبنانية أن يسووا خلافاتهم بالحوار الهادىء المسئول فى اطار الوحدة الوطنية التى ترفض التقسيم والتجزئة ، وأولى بهم أن يحكموا بينهم العقل والحكمة والمصلحة المشتركة ، ونحن نتطلع الى انعقاد مؤتمر مائدة مستديرة يعالج فيه الاشقاء اللبنانيون شئونهم بما عرف عنهم من وعى وحنكة سياسية .

دعم المقاومة وتضميد جراحها

ثالثها : اننا مطالبون فى نفس الوقت بتدعيم المقاومة الفلسطينية ، وبالذات منظمة التحرير التى ارتضاها الشعب الفلسطينى معبرا عن امانيه وآماله ، وممثلا شرعيا له ومدافعا عن حقوقه ومصالحه .

واذا كان البعض يتوهم أن كفاح الشعب الفلسطينى قد تعرض للنكسة بفعل الاحداث الدامية فى لبنان ، فان

ردنا الحاسم على هذا لابد أن يكون مزيدا من الدعم لمنظمة التحرير وقيادتها وتاكيدا جديدا للالتزام العربى القومى لنصرة شعب فلسطين ، وتضميدالجراح كل فلسطينى يشعر بحق باننا نشاركه المسئولية والمصير .

وما احوجنا فى هذه الايام الىالنظر الى اخوتنا الذين يواجهون العدو فى الاراضى العربية المحتلة ببطولة منقطعة النظير ، ويلقنون العالم كله درسا فى الوعى الثورى والنضال الانسانىالمجيد، ويتحدون بارادتهم الصلبة التى لا تعرف الوهن منطق الارهاب الغاشم والقمع فالى هؤلاء الاخوة جميعا نقدم باسم مؤتمركم هذا أجمل تحية وأجدد لهم العهد والميثاق أن نواصل السير معهم على طريق التحرير والخلاص حتى يتم النصر المبين باذن الله .

وضع نهاية للخلافات

رابعها : ان اعدائنا فى اسرائيل وغيرها يخطئون التقدير والحساب ان هم توهموا للحظة واحدة أنهم أعادوا تصدير التمزق والانهزامية الى الامة العربية . فقد تخطينا هذه المرحلة الى غير رجعة واصبح العدو غارقا فى مأساته ، ولن نفرط فى روح اكتوبر المجيدة ابدا ، وسوف نتصدى جميعا للتحركات التى تقوم بها اسرائيل نحو جنوب لبنان بكل حزم وقوة .

ايها الاخوة ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة ان أضخم التحديات التى نواجهها فى هذا المنعطف التاريخى هى أن نطوى تلك الصفحة الحزينة وأن ننطلق الى آفاق المستقبل ، وكلنا تصميم على استلهام روح اكتوبرالمجيدة والتضامن العربى على أيديكم جميعا فى سبيل ترسيخ وحدة الصف العربى ووضع نهاية للخلافات التى تعكر صفو العلاقات العربية أو تنال من تماسكها .

التضامن جبلنا الشامخ

وقد اثبتت احداث لبنان المؤسفة أن الشعب العربى عن بكرة أبيه يرى فى التضامن العربى الجبل الشامخ الذى يعصمه من الاخطار والانواء ويرد عنه كيد الكائدين واطماع الحاقدين . كما انه قد ال على نفسه الا يفرط فى وحدته بعد اليوم ابدا والا يدخر جهدا فىسبيل الذود عن وحدة كيانه ومصيره . واسمحوا لى أن أوجه لكم جميعا من فوق هذا المنبر وباسم الشعب العربى فى مصر نداء أخويا صادقا يتجاوز كافة الخلافات التى تفرق بيننا وتشتتشملنا من اجل تعزيز التضامن العربى بحيث يصل الى مشارف لم يبلغها من قبل

واعتصموا بحبلالله جميعا ولا تفرقوا والسلام عليكم ورحمة الله ..

وعقب انتهاء الرئيس السادات من القاء خطابه ، دعا الرئيس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية لالقاء تقريره على الملوك والرؤساء .

وفي بداية كلمته ، شكر امين الجامعة الرئيس السادات لاستضافة مصر لهذا الاجتماع ، ولما يبذله شخصيا من جهد في سبيل انجاحه ..

وقال رياض ان المسئولية العربية تجاه لبنان مسئولية قومية اساسية حيث كان من دعائم العمل العربي المشترك منذ وضع ميثاق الجامعة الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه ، كما ان المسئولية تجاه الشعب الفلسطيني هي مسئولية قومية جماعية وتاريخية اكدتها قرارات الجزائر والرباط .

واكد رياض ان اعظم النتائج التي سيسفر عنها اللقاء الحالي ، سيكون من شأنها زيادة الامال في دعم الجبهة العربية وتصفية اثار العدوان الاسرائيلي

ومضى قائلا .. ولعل هذا هو الذي يجعلنا نرى اليوم تصاعدا في الهجمات الاسرائيلية العدوانية على لبنان ، فاسرائيل هي المستفيد الاول من اية فرقه في الكلمة العربية ومن اي ضعف في التضامن العربي ..